[345] قتلونا فإنا نرد على نبينا. قال عليه السلام: ثم أمكث ما شاء ا فأكون أول من ينشق الارض عنه، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أمير المؤمنين عليه السلام، وقيام قائمنا، وحياة رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم لينزلن علي وفد من المساء من عند ا، لم ينزلوا إلى الارض قط، ولينزلن إلي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد وعلي وأنا وأخي وجميع من من ا عليه في حمولات من حمولات الرب: جمال 1 من نور لم يركبها مخلوق. ثم ليهزن محمد صلى ا عليه وآله لواءه، وليدفعه إلى قائمنا مع سيفه، ثم إنا نمكث من بعد ذلك ما شاء ا، ثم إن ا يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن، وعينا من ماء، وعينا من لبن، ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام يدفع إلي سيف رسول ا صلى ا عليه وآله ويبعثني إلى المشرق والمغرب 2، فلا آتي على عدو إلا أهرقت دمه، ولا أدع صنما إلا أحرقته، حتى أقع إلى الهند فأفتحها، وإن دانيال ويوشع يخرجان إلى أمير المؤمنين عليه السلام يقولان: صدق ا ورسوله صلى ا عليه وآله، ويبعث معهما إلى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم، ويبعث بعثا إلى الروم، فيفتح ا لهم. ثم لاقتلن كل دابة حرم ا لحمها، حتى لا يكون على وجه الارض إلا الطيب، وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل، ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف، فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الاسلام أهرق ا دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل ا إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب، ويعرفه أزواجه ومنزلته 3 في الجنة، ولا يبقى على وجه الارض أعمى، ولا مقعد، ولا مبتلى، إلا كشف ا عنه بلاءه بنا أهل البيت، ولينزلن البركة من السماء إلى الارض، حتى أن الشجرة لتقصف بما يزيد ا فيها من الثمرة، ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف، وثمرة الصيف في الشتاء، وذلك قوله عزوجل: " ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون " 4. _____ 1 - في المصدر: خيل بلق. 2 - في المصدر: الشرق والغرب. 3 - منزله / خ، وفي المصدر: منازله. 4 - الاعراف: 96.

_____